معارف
ISSN 1112-7007
EISSN 6804 -2600
المجلد 17/ العدد 1 (جوان 2022): ص.ص:1320-1339

أثر برنامج تعليمي بأسلوب حل المشكلات لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في تنمية دافعية الانجاز الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي

The effects of the competency bazedappowoch in sport subject in improving thind year student achievemenls

عبد الحق خديم[1] *. مسعود شريفي[2]

[1] مخبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية، جامعة البويرة، الجزائر، a.khedim@univ-bouira.dz

[2] مخبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، cherifi_messaoud@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2021/10/25؛ تاريخ القبول: 2022/03/01؛ تاريخ النشر: 2022/06/01

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر البرنامج التعليمي المقترح في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية الخاص بأسلوب حل المشكلات على تنمية دافعية الإنجاز لتلاميذ السنة ثالثة ثانوي، خاصة وأنهم مقبلون على شهادة البكالوريا، حيث استخدم الباحثين المنهج التجريبي بنظام المجموعتين التجريبية والضابطة ودلك لملاءمته طبيعة الدراسة، وقد تم الاعتماد على الاختبارات القبلية والبعدية وهذا لمعرفة مدى فعالية أسلوب حل المشكلات مقارنة بالأسلوب المتبع(الامري)، تم العمل ببرنامج الحزمة الإحصائية لتحليل النتائج، وفي الأخير أسفرت نتائج الدراسة عن التأثير الإيجابي لأسلوب حل المشكلات في تنمية دافعية الإنجاز لتلاميذ المقبلون لاجتياز امتحان شهادة البكالوريا.

الكلمات المفتاحية: أسلوب حل المشكلات؛ تربية بدنية ورياضية؛ دافعية الإنجاز الدراسي

Abstract:

The survey proposed aimed to find out the impact of the educational program for teaching physical education subject which is about problem solving situation. That aimed to develop the 3sL

*المؤلف المرسل.

learner's achievement motivation who are going to take part in the BAC exam. The researcher has used the empirical method (curriculum) with two groups: the empirical and the governing and that is why it's appropriate or suitable for this survey and its objectives. The researchers relied on testing the learners by predated and postdated exams to know the efficacy extent of the problem solving situation method compared with the imperative method. The researchers relied on the program of the statistical pack in order to analyses the results.

At last, the result of the survey have shown the positive effects of the problem solving situation method on developing the BAC learners' achievement motivation .

Key words: the problem solving situation method; Physical education and sports; Learning achievement motivation

مقدمة:

لقد لقي دراسة موضوع أساليب التدريس عدة محاولات مختلفة، في بعض الميادين العلمية، لا سيما علم النفس التربية والاتصال بصفة عامة، وفي ميدان التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة. ذلك في محاولة لتحديد أبعاد ووظائف هذا المفهوم.

إن ما تتميز به العملية التربوية من تنوع وشمولية يتوجب استخدام أنواع عديدة من الوسائل التعليمية التي تؤثر تأثيرا مباشرا في العلمية وفق أساليب تنظيمية، الغاية منها تحقيق الهدف الذي تسعى إليه هذه العملية وهو الوصول بالمتعلم إلى أفضل مستوى، والعملية التعليمية الفعالة تعتمد على مدى الاتصال بين الأستاذ والمتعلم وان وسيلة الاتصال تلعب دورا هاما وكبيرا في إتقان الأداء الخططي المراد تعلمه وبصورة سريعة إذ كلما كانت وسيلة الاتصال مناسبة فان عملية التعلم تتم بصورة أسرع وأفضل وباقتصاد كبير في الجهد والوقت[1].

(1) عفت مصطفى الطناوي: التدريس الفعال : تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2009.

ويعد أسلوب حل المشكلات إحدى الأساليب التعليمية المهمة التي لها تأثير مباشر وحاسم في عملية التعلم، فهي العملية التي يتم فيها تزويد المتعلم بالمعلومات عن طبيعة أدائه خلال محاولته المتكررة المراد القيام بها لتعلم الخطة المطلوبة، وكذا للتعلم على مدى التقدم الذي أحرزه أثناء وبعد الأداء ويتيح للمتعلم حرية الأداء[1].

وبما أن شهادة البكالوريا شهادة علمية مصيرية تنهي بها مرحلة التعليم الثانوي وتفتح للتلاميذ أفق جديدة، لدلك وجب الإعداد لها إعدادا متكاملا من كافة الجوانب، فمن خلال بحثنا هدا نهدف إلى تنمية دافعية الانجاز الدراسي للتلاميذ المقبلين على اجتيازها من خلال البرنامج القدم في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، ومن هدا المنطلق طرحنا التساؤل التالي:

ما هو أثر تطبيق أسلوب حل المشكلات في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية على تنمية دافعية الانجاز الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

وجزء هذا التساؤل إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي على التوالي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيبعد القدرة على تحمل المسؤولية، لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة 0.05؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المثابرة والاستمرار في العمل، لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة 0.05؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المنافسة والرغبة في التفوق والارتقاء، لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة 0.05؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد القدرة على الاتقان، لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة 0.05؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الثقة بالنفس واحترام الذات، لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة 0.05؟

(1) إسماعيل عبد ألزيد وآخرون: أساسيات التدريس في التربية البدنية، ط1، دار دجلة، عمان، الأردن، 2016، ص231.

2- فرضيات البحث:

1.2- الفرضية العامة:

- هناك أثر ايجابي لأسلوب حل المشكلات في تنمية دافعية الانجاز الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

2.2- الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد القدرة على تحمل المسؤولية، لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة 0.05.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المثابرة والاستمرار في العمل، لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة 0.05.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المنافسة والرغبة في التفوق والارتقاء، لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة 0.05.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد القدرة على الاتقان، لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة 0.05.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في، بعد الثقة بالنفس واحترام الذات لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة 0.05.

3. أهداف البحث :

نوضح من خلال هذا البحث أهداف عديدة تهم المهتمين بالشأن التربوي، من مدربين وأساتذة، والطلبة المقبلين على التوجه إلى الميدان العملي، يساعدهم هذا على معرفة أهمية الطرق البيداغوجية والعلاقات الرياضية العامة وتسهيل معرفة كيفية العمل من النواحي النفسية والاجتماعية والتربوية خصوصا إذا علمنا أغلب المتوجهين إلى معاهد التربية البدنية والرياضية وطموحهم الأساسي التوجه للعمل في المؤسسات التربوية ويمكن تلخيص أهداف هذا البحث فيما يلي:

. التعرف إلى أي مدى يمكن لتطبيق أسلوب حل المشكلات أن ينمي دافعية الانجاز لتلميذ المقبل على البكالوريا .

. إبراز أهمية كفاءة الأستاذ ودور مادة التربية البدنية والرياضية في نجاح عملية إعداد التلميذ من كافة الجوانب..

. إحاطة الموقف التعليمي بما فيهم الطرق البيداغوجية الحديثة .

. إبراز دور العلاقات التفاعلية وأثرها الإعداد الكامل للتلاميذ.

. إبراز القيم العملية والعلمية في ميدان التعليم .

4. أهمية البحث :

يكمن أهمية في أنه مكننا من الاطلاع والمشاركة المباشرة في عملية تعليم

تعلم، والتي تم فيها الاستعانة بالطريقة النشطة من خلال توظيف أسلوب حل المشكلات في تنمية دافعية الانجاز للتلميذ. إذ يساهم أسلوب حل المشكلات في وجود قنوات اتصال سلسة بين المعلم والمتعلم من خلال فتح المجال للمتعلم من تفجير طاقاته، وهذا بوضعه في وضعية مشكلة، وفتح النقاش المتبادل من أجل تسهيل عملية التعلم والوصول به إلى المستويات المثلى، كما أن هذا البحث ساهم في إضفاء جو من التعاون والتفاعل الايجابي بين أعضاء التلاميذ وأساتذتهم، إضافة إلى هذه الدراسة مكنة الطلبة من اخذ فكرة عن طريقة البحث سواء من الجانب النظري أو التطبيقي إذ يعتبر هذا مكسب لهم خاصة بعد نجاحهم والتحاقهم بالجامعة .

5. الكلمات الدالة في الدراسة :

1.5. أسلوب حل المشكلات : هو أحد أساليب التدريس الحديثة غير المباشرة، والذي يهدف إلى جعل المتعلم يتعلم من خلاله اعتماده على نفسه، ومن خلال جهده الذاتي، وخبرته الشخصية في حل المشاكل التي يتعرض لها[1].

2.5. درس التربية البدنية والرياضية: عرفه الباحثين إجرائيا: هي الحصة المبرمجة في البرنامج الدراسي المخصص لكل مراحل التعليمية في المؤسسات التربوية مدتها

(1) Mosseton muska. Ashaworth sara: Teaching physical education. 05 idition. Benjamin cummings. New York. Usa. 2002,P72

ساعتان[1]، هدفها تجسيد أهداف تربوية من خلال استعمال أنشطة بدنية ورياضية.

5. 3. دافعية الانجاز الدراسي: تعتبر الدافعية المدرسية أو الدافعية للتعلم، على أنها حالة مميزة من الدافعية العامة وهي خاصة بالموقف التعلمي، وهي تشير إلى حالة داخلية لدى المتعلم تحرك سلوكه، وتعمل على استمرار السلوك، فهي رغبة تحثه على التعلم وتوجهه تصرفاته، وسلوكه نحو تحقيق التعلم ولطلب المزيد[2].

كما عرفها فيو(ROLAND VIAU 1997) على أنها حالة داخلية تحرك سلوك الأفراد ومعارف المتعلم ورغبته وانتباهه وتحثه على مواصلة سلوكه إلى غاية تحقيق التوازن المعرفي.

6. الدراسات السابقةوالمشابهة :

1.6. دراسة عمور عمر 2009 دراسة دكتوراه: أجريت هذه الدراسة سنة 2009م في معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر3 .

عنوان "إسهامات بعض أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية الحديثة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الجامعية".

تدور مشكلة: هذا البحث في التوصل إلى صيغة أو طريقة أفضل لتدريس المواد العلمية.

أهداف البحث: يبحث الباحث في هذه الدراسة على إسهامات بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية على تنمية بعض المهارات الحياتية "مهارات بدنية ومهارية، مهارات الاتصال والتواصل، ومهارات اجتماعية، مهارات نفسية وأخلاقية، مهارات التفكير والاكتشاف"، وذلك في لعبتين جماعيتين "كرة القدم، الكرة الطائرة".

عينة البحث : اشتملت عينة الدراسة على 76 طالبا جديدا اختيروا بطريقة عشوائية من مجموع 275 طالبا من السنة الأولى ليسانس بقسم التربية البدنية

والرياضية بجامعة عبد الحميد ابن باديس ـ مستغانم . الجزائر.

(1) أحمد ماهر وآخرون: التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007، ص64.

(2) توق محي الدين وآخرون: أسس علم النفس التربوي، ط1، دار الفكر 2001، 80.

المنهج المتبع: انتهج الباحث المنهج التجريبي، ووزع الطلبة بالتساوي

النتائج : أظهرت نتائج الدراسة أن الأسلوبين أثرا إيجابا على تنمية المهارات الحياتية وجاءت أهم نتائج دراسته في صالح القياسات البعدية في كل لعبة على حدى، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب التدريبي والأسلوب الزوجي في تنمية كل المهارات البدنية والرياضية بعديا ولصالح الأسلوب التدريبي، كذا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب التدريبي والأسلوب الزوجي، وعليه يوصي الباحث بضرورة التنويع في استخدام أساليب التدريس تبعا لتنوع المواقف التدريسية وبدمج المهارات الحياتية في مناهج التربية البدنية والرياضية..

26. دراسة هشام حجازي عبد الحميد 2003 دراسة دكتوراه:

هدفت الدراسة التعرف إلى **تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على المتطلبات البدنية والمهارية والمعرفية الخاصة بالمبتدئين في رياضة الكاراتيه بكلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.**

ويبحث الباحث في هذه الدراسة على مدى تأثير استخدام بعض أساليب التدريس . أسلوب بالممارسة، أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل، أسلوب التدريس بالأمر. على المتطلبات البدنية والمهارية والمعرفية للمبتدئين في رياضة الكاراتيه.

استخدم الباحث المنهج التجريبي، على عينة قوامها 90 طالبا من السنة الثانية بكلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية، بحيث قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات متساوية، مجموعة أولى تجريبية . أسلوب الممارسة. مجموعة ثانية تجريبية . الأسلوب التبادلي . مجموعة ضابطة . الأسلوب الأمري .، أما أدوات ووسائل جمع البيانات فاستعمل اختبارات بدنية ومهارية وأخرى معرفية، ولاختبار صحة فروض الدراسة قام الباحث باستخدام اختبار t test.

فجاءت أهم النتائج البرنامج التعليمي باستخدام أساليب التدريس قيد البحث إلى وجود تأثير إيجابا على المتطلبات البدنية والمهارية والمعرفية الخاصة بالمبتدئين في الكاراتيه مع فروق بين أساليب التدريس المستخدمة في نسبة تأثير كل منها في المتغيرات قيد البحث، كذلك مجموعة التدريس بأسلوب التدريس بالممارسة وأسلوب التدريس بالتقييم المتبادل، أثر تأثيرا إيجابيا أفضل من مجموعة أسلوب التدريس بالأمر، أوصى

الباحث على ضرورة إجراء العديد من الدراسات المشابهة، تشمل مجموعات بحث أخرى وباستعمال أساليب التدريس المختلفة.

7. **تحليل الدراسات السابقة حول الأساليب التدريسية :** من خلال عرض للدراسات التي أنجزت في هذا الصدد على عينات مختلفة ومهارات مختلفة . وما خرجت به من استنتاجات وتوصيات حول أهمية استخدام الأساليب التدريسية في عمليات التعلم المختلفة وخاصة التعلم الحركي .

وفي النقاط التالية تتم مناقشة أهم ما جاءت به الدراسات من نتائج :

1. أكدت هذه الدراسات على أهمية ودور الأساليب التدريسية بكافة أشكالها في تعديل الاستنتاجات الحركية عند المتعلمين .

2. أظهرت هذه البحوث ونتائج ما توصلت إليه إلى وجود فروق بين مستويات التعلم التي حققتها الأنواع المختلفة من أسلوب حل المشكلات .

3. معظم الدراسات ركزت على الجانب المهاري المعرفي وفي دراستنا نركز على الجانب النفسي.

8. منهجية البحث:

8-1. المنهج المستخدم: انطلاقا من موضوع دراستنا، اعتمدنا على المنهج التجريبي بنظام المجموعتين التجريبية والضابطة. لتحديد مدى فعالية البرنامج التعليمي.

8-2-متغيرات البحث:

8-2-1-المتغير المستقل: أسلوب حل المشكلات.

8-2-2- المتغير التابع: دافعية الإنجاز الدراسي.

8-2-3-المتغيرات الدخيلة(المشوشة أو المحرجة): هناك العديد من المتغيرات المحرجة تكون من الصعوبة بمكان التحكم فيها إلى حد الآن وخاصة في البحوث النفسية والاجتماعية والخاصة في مجال التعلم، كمستوى التلاميذ وصعوبة الشعبة التي يدرس فيها، إلى غير ذلك من الأشياء التي تبقى عائق أمام الباحثين في هذا المجال.

3-8- ضبط المتغيرات المتعلقة بالإجراءات التجريبية:

1) إن الإجراءات التجريبية يجب أن نقوم بضبطها حتى لا يؤثر على نتائج التجربة وتعطي نتائج مع درجة عالية من الصدق :

2) - تجانس العينة من ناحية النتائج: حيث قمنا بضبط هدا عامل مستوى التلاميذ عن طريق نتائج الفصل الأول، والنتائج التي توصلنا لها توضح مدى التكافؤ بين العينة التجريبية والضابطة في دافعية الانجاز المدرسي من خلال الاختبارات القبلية.

3) - كافة المجموعات تعطي توقيتا واحدا في حجم العمل وهو ساعة ونصف لكل حصة، وحصة واحدة في الأسبوع.

4) - تقوم كلتا المجموعتين بالعمل في ميدان واحد وبنفس الوسائل.

5) - ضبط الاختبار القبلي والاختبار البعدي حيث أن القياس يكون في وقت واحد لكلتا المجموعتين سواء التجريبية أو الضابطة، وهدا بالإجابة على المقياس.

6) - المجموعة الضابطة تتلقى الحصص التعليمية بالأسلوب التقليدي(الشرح والعرض)، أما التجريبية بأسلوب حل المشكلات.

7) - يعطي للتلميذ قبل إجراء التجربة الأصلية شرحا مفصلا وشاملا لمختلف أهداف الدراسة، كما يجيب على جميع الاستفسارات المقدمة من الطلبة.

4.8 . مجتمع وعينة البحث: يعتبر مجتمع البحث التي أقيمت عليه الدراسة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا والبالغ عددهم135تلميذ، وكانت عينة البحث 32تلميذ، حيث تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية بطريقة عشوائية، وهذا من أجل تثبيت بعض العوامل التي نرى أنها تأثير على المتغير المستقل، وهذا الاختيار العشوائي جاء بعد عملية أولية اعتمدناها والمعروفة بالمزاوجة والتي يعرفها محمد حسن علاوي" يستخدم هذا الأسلوب لزيادة دقة التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة، وهو ليس بديلا عن الاختيار العشوائي ولكنه مكمل له".

عينة الدراسة	32	المجموعة التجريبية	16
		المجموعة الضابطة	16

5.8. مجالات البحث:

1.5.8. المجال الزماني: تم إجراء الدراسة من12 مارس2019إلى غاية07ماي2019

8.5.2. المجال المكاني: تمت التجربة في ثانوية عراب عبد القادر المدية

8. 3.5. المجال البشري: تمت التجربة على تلاميذ السنة ثالثة ثانوي

8. 6- أدوات البحث: عن طريق مقياس دافعية الانجاز الدراسي المعد من طرف الباحث، والمقسم على خمس أبعاد :

أبعاد المقياس	عدد العبارات	أرقام العبارات	العبارات الإيجابية	العبارات السلبية
القدرة على تحمل المسؤولية	4	2، 19، 17، 3	17 ،2	19 ،3
المثابرة والاستمرار في العمل	4	13، 1، 18، 15	15 ،1	18 ،13
المنافسة والرغبة في التفوق	4	20، 4، 14، 16	16 ،4	20 ،14
القدرة على الاتقان	4	6، 11، 7، 10	10 ،6	11 ،7
الثقة بالنفس واحترام الذات	4	5، 8، 12، 9	9 ،5	12 ،8

8. 6 . 1. صدق المقياس:

فيما يتعلق بصدق المقياس فقد توفر له صدق المحكمين فقد قام الباحث بعرض المقياس على عشرة محكمين من الأساتذة المختصين في ميدان التربية، للتأكد من صدق المقياس ومناسبته لعينة الدراسة والمرحلة العمرية، وأشارت نتائج التحكيم الى موافقة 80 من المحكمين على الفقرات، وقد أبدى بعض المحكين مقترحاتهم فيما له علاقة بطبيعة الفقرات ولغتها وملاءمتها في قياسها، وتم إجراء التعديلات المناسبة في ضوء ما أبدوه من مقترحات وتوجيهات، وبناء عليه تم حذف أربعة عبارات من الصورة الأولية للمقياس لينتهي إلى عشرين عبارة، ولقياس صدق الأداة قمنا باستخدام الصدق الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، (انظر جدول معامل الثبات).

قائمة المحكمين:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	مكان العمل
العكروت السعيد	أستاذ محاضر	جامعة الجزائر 03
هيزوم محمد	أستاذ محاضر	جامعة الاغواط
مجادي مصطفى	أستاذ التعليم العالي	جامعة الاغواط
ساسي عبد العزيز	أستاذ التعليم العالي	جامعة البويرة

فرنان عبد المجيد	أستاذ محاضر	جامعة البويرة
داودي عبد الرزاق	دكتوراه إدارة رياضية	جامعة الجزائر03
قواسمية عيسى	دكتوراه تربية حركية	جامعة الجزائر03
بن صيفية لحسن	دكتوراه نشاط تربوي رياضي	جامعة بومرداس
حركابي كمال	مفتش التربية الوطنية	المدية شرق
مسعودان الياس	مفتش التربية الوطنية	الجزائر غرب

6.8 .2 ثبات المقياس:

8. 6. 2. 1. طريقة التطبيق وإعادة التطبيق:تم حساب ثبات مقياس دافعية الانجاز الدراسي بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التلاميذ في مرتي التطبيق (بفاصل زمني يقارب ثلاثة أسابيع) على عينة مكونة من عشرين تلميذ، وبلغت قيمة معامل الثبات والصدق كالتالي:

أبعاد المقياس	معامل الثبات	معامل الصدق	مستوى الدلالة	الدلالة
القدرة على تحمل المسؤولية	0,89	0,94	0,01	دال
المثابرة والاستمرار في العمل	0,91	0,95	0,01	دال
المنافسة والرغبة في التفوق	0,86	0,92	0,01	دال
القدرة على الإتقان	0,94	0,96	0,01	دال
الثقة بالنفس واحترام الذات	0,91	0,95	0,01	دال

8. 6. 2. 2. طريقة التجزئة النصفية لفقرات الاختبار: وتم تجزئة فقرات المقياس إلى قسمين وهما: فقرات تحمل الأرقام الفردية، وفقرات تحمل أرقام زوجية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات المفحوصين على هده الفقرات فبلغت 0,63 وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,01.

8. 6. 2. 3. طريقة تصحيح المقياس:يتكون هذا المقياس في صورته النهائية بعد إجراء عملتي الصدق والثبات من عشرون فقرة صيغت نصف العبارات بصيغة ايجابية، وصيغ النصف الثاني بصيغة سلبية، ويتم تصحيح المقياس بإعطاء قيم رقمية لسلم تقدير الفقرات على النحو التالي: أبدا=1، أحيانا=2، دائما=3، على أن تعكس هده القيم في حالة الفقرات السالبة، وبهذا تساوي الدرجة الكلية للمفحوصين مجموع

درجاته على جميع عبارات المقياس.

8. 6. 2. 4. مبررات بناء المقياس: قام الباحثين باستعراض بعض المقاييس الخاصة بالدافعية للإنجاز سواء الأجنبية منها أم العربية، فوجد معظم المقاييس وضعت خصيصا للدراسات الوصفية النفسية، ودراستنا دراسة تجريبية بوضع العينة التجريبية تحت أسلوب تدريسي معين فقط (أسلوب حل المشكلات)، وجاء هذا المقياس ليناسب نوعية المادة(التربية البدنية والرياضية) بصيغة تعليمية بيداغوجية تمس كافة أبعادها (معرفي، وجداني، حسحركي).

9 . الطرق الاحصائية:

9 . 1. المتوسط الحسابي: للحصول على متوسط المفحوصين في الاختبارات.

29. الانحراف المعياري: يبين لنا مدى ابتعاد درجة المفحوصين عند النقطة المركزية باستخدام الانحرافات عن متوسطها[1].

3.9 . اختبار t ستودنت: لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطها الحسابية[2].

10. عرض وتحليل النتائج:

10. 1. نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم 01: مقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في البعد الأول الخاص بالقدرة على تحمل المسؤولية.

		عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T المجدولة	نوع الدلالة	لصالح:
إ القبلية	المجموعة الظابطة	32	6,87	1,22	0,114	0,05	31	2,042	غير دال	

(1) عبد الله المنيزل فلاح، عايش موسى: الإحصاء التربوي، ط1، دار الميسرة، عمان، الأردن،، 2016ص123.

(2) نفس المرجع : ص154

	المجموعة التجريبية		6,81	1,82					
إ البعدية	لمجموعة الظابطة	32	7,75	1,65	7,902	0,05	31	2,042	دال	تجريبية
	المجموعة التجريبية		11,81	1,22					

يبين الجدول الأول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء التلاميذ في بعد القدرة على تحمل المسؤولية حيث بلغ المتوسط الحسابي في المجموعة التجريبية القبلي (6,81)مقابل (11,81) للاختبار البعدي، بينما بلغ المتوسط الحسابي في المجموعة الضابطة القبلي (6,87) مقابل (7,75) البعدي، وبعد تحليل التباين المشترك لمتوسطات لأداء التلاميذ في بعد القدرة على تحمل المسؤولية تبين تكافؤ النتائج في الاختبار القبلي وهو ما يفسره عدم وجود فروق إحصائية في الاختبار القبلي، أما الاختبار البعدي فكانت قيمة (t) المحسوبة تقدر بـ (7,902) والمجدولة 2,042 عند مستوى دلالة 0,05 ومجال حرية 31، وهذا يفسر وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

2.10. نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم 02: مقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في البعد الثاني الخاص بالمثابرة والاستمرار في العمل.

		عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T المجدولة	نوع الدلالة	لصالح:
إ القبلية	المجموعة الظابطة	32	5,62	1,45	0,395	0,05	31	2,042	غير دال	
	المجموعة التجريبية		5,81	1,22						
إ البعدية	لمجموعة الظابطة	32	6,68	1,53	8,929	0,05	31	2,042	دال	تجريبية

	المجموعة التجريبية		10,93	1,12						

.يبين الجدول (02) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء التلاميذ في بعد المثابرة والاستمرار في العمل حيث بلغ المتوسط الحسابي في المجموعة التجريبية القبلي (5,81)مقابل (10,93) للاختبار البعدي، بينما بلغ المتوسط الحسابي في المجموعة الضابطة القبلي (5,62) مقابل (6,68) البعدي، وبعد تحليل التباين المشترك لمتوسطات لأداء التلاميذ في هدا البعد، ما يبين تكافؤ النتائج في الاختبار القبلي وهو ما يفسره عدم وجود فروق إحصائية في الاختبار القبلي، أما الاختبار البعدي فكانت قيمة (t) المحسوبة تقدر بـ (8,929) والمجدولة 2,042 عند مستوى دلالة 0,05 ومجال حرية 31، وهدا يفسر وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

3.10. عرض نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول رقم 03: مقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في البعد الثالث الخاص بالمنافسة والرغبة في التفوق والارتقاء.

		عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	المجدولة T	نوع الدلالة	لصالح:
إ القبلية	المجموعة الظابطة	32	6,37	1,78	0,113	0,05	31	2,042	غير دال	
	المجموعة التجريبية		6,31	1,30						
إ البعدية	لمجموعة الظابطة	32	7,37	1,89	6,76	0,05	31	2,042	دال	تجريبية
	المجموعة التجريبية		11,25	1,29						

يبين الجدول (03) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء التلاميذ في بعد المنافسة والرغبة في التفوق والارتقاء، حيث بلغ المتوسط الحسابي في المجموعة

التجريبية القبلي (6,31)مقابل (11,25) للاختبار البعدي، بينما بلغ المتوسط الحسابي في المجموعة الضابطة القبلي (6,37) مقابل (7,37) البعدي، وبعد تحليل التباين المشترك لمتوسطات لأداء التلاميذ في بعد الرغبة في التفوق والارتقاء، تبين تكافؤ النتائج في الاختبار القبلي وهو ما يفسره عدم وجود فروق إحصائية في الاختبار القبلي، أما الاختبار البعدي فكانت قيمة (t) المحسوبة تقدر بـ (6,76) والمجدولة 2,042 عند مستوى دلالة 0,05 ومجال حرية 31، وهدا يفسر وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

4.10 . عرض نتائج الفرضية الرابعة:

الجدول رقم 04: مقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في البعد الرابع القدرة على الإتقان.

		عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T المجدولة	نوع الدلالة	لصالح:
إ القبلية	المجموعة الظابطة	32	4,87	1,82	0,114	0,05	31	2,042	غير دال	
	المجموعة التجريبية		4,81	1,22						
إ البعدية	لمجموعة الظابطة	32	8,75	1,65	8,137	0,05	31	2,042	دال	تجريبية
	المجموعة التجريبية		12,75	1,64						

يبين الجدول (04)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء التلاميذ في بعد القدرة على الإتقان حيث بلغ المتوسط الحسابي في المجموعة التجريبية القبلي (4,81)مقابل (12,75) للاختبار البعدي، بينما بلغ المتوسط الحسابي في المجموعة الضابطة القبلي (4,87) مقابل (8,75) البعدي، وبعد تحليل التباين المشترك لمتوسطات لأداء التلاميذ في بعد القدرة على الاتقان، ما يبين تكافؤ النتائج في الاختبار القبلي وهو ما يفسره عدم وجود فروق إحصائية في الاختبار القبلي، أما الاختبار البعدي فكانت

قيمة (t) المحسوبة تقدر بـ (8,137) والمجدولة 2,042 عند مستوى دلالة 0,05 ومجال حرية 31، وهدا يفسر وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

5.10. عرض نتائج الفرضية الخامسة:

الجدول رقم 05: مقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في البعد الخامس : الثقة بالنفس واحترام الذات

		عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	المجدولة T	نوع الدلالة	لصالح:
إ القبلية	المجموعة الظابطة	32	5,75	1,57	0,126	0,05	31	2,042	غير دال	
	المجموعة التجريبية		5,81	1,22						
إ البعدية	لمجموعة الظابطة	32	7	1,36	10,878	0,05	31	2,042	دال	تجريبية
	المجموعة التجريبية		11,43	0,89						

يبين الجدول (05)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء التلاميذ في بعد الثقة بالنفس واحترام الذات، حيث بلغ المتوسط الحسابي في المجموعة التجريبية القبلي (5,81)مقابل (11,43) للاختبار البعدي، بينما بلغ المتوسط الحسابي في المجموعة الضابطة القبلي (5,75) مقابل (7) البعدي، وبعد تحليل التباين المشترك لمتوسطات لأداء التلاميذ في هذا البعد، تبين تكافؤ النتائج في الاختبار القبلي وهو ما يفسره عدم وجود فروق إحصائية في الاختبار القبلي، أما الاختبار البعدي فكانت قيمة (t) المحسوبة تقدر بـ (10,878) والمجدولة 2,042 عند مستوى دلالة 0,05 ومجال حرية 31، وهذا

يفسر وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

11. تحليل ومناقشة النتائج:

1.11مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

بما أن(t) المحسوبة بـ (7,902) أكبر من (t) المجدولة (2,042)عند مستوى دلالة 0,05 ومجال حرية 31، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب حل المشكلات، وقد توافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عمور عمر 2009 دراسة دكتوراه أجريت هذه الدراسة سنة 2009م في معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر3، تحت عنوان **"إسهامات بعض أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية الحديثة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الجامعية"** التي أظهرت إسهامات أساليب التدريس في تنمية المهارات الحياتية ومنها القدرة على تحمل المسؤولية.

11. 2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

بما أن(t) المحسوبة بـ (8,929) أكبر من (t) المجدولة (2,042)عند مستوى دلالة 0,05 ومجال حرية 31،، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب حل المشكلات، وقد توصلت الدكتورة جديدي عفيفة من خلال دراستها المنشورة في مجلة المعارف الصادرة عن جامعة البويرة"**الدافعية: أهميتها ودورها في عملية التعلم"**، على اهمية تنشيطها لكي يستمر التلميذ في المثابرة وتحدي الصعوبات في عملية التعلم.

11. 3. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

بما أن(t) المحسوبة بـ (6,76) أكبر من (t) المجدولة (2,042)عند مستوى دلالة

0,05 ومجال حرية 31، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب حل المشكلات، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة كرارمة أحمد تحت عنوان **"تأثير أساليب التعلم (ا أسلوب الأمري . الأسلوب الحر) على عملية انتقال أثر التعلم الحركي لدى الفئة العمرية 15.13 سنة"** والتي أسفرت على دور أساليب التدريس على بعد المنافسة والرغبة بالتفوق.

11. 4. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

بما أن(t) المحسوبة بـ (8,137) أكبر من (t) المجدولة (2,042)عند مستوى

دلالة 0,05ومجال حرية 31، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب حل المشكلات، وقد توافقت أهداف ونتائج الدراسة معدراسة عزة جابر عبد العزيز عطية شرف 2003 دراسة دكتوراه التي هدفت التعرف إلى "**فاعلية التدريس بأسلوب الشرح والعرض وأسلوب حل المشكلات على تنمية القدرة على التفكير الابتكاري لمتعلمات المرحلة الابتدائية** "فجاءت أهم النتائج أن التدريس بأسلوب حل المشكلات له تأثير إيجابي على تنمية القدرة على التفكير الابتكاري بأبعاده الثلاثة.. الأصالة، الطلاقة، التخيل، وهذا ما يتوافق وهدا البعد القدرة على الإتقان .

11. 5. مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

بما أن(t) المحسوبة بـ (10,878) أكبر من (t) المجدولة (2,042)عند مستوى دلالة 0,05 ومجال حرية 31،، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب حل المشكلات، وهدا ما جاءت به الدكتورة عفاف عبد الكريم على أن تعويد المتعلم على الاعتماد على النفس يأتي من خلال تدريبه على التفكير والاستقصاء والاكتشاف[1].

12. الاستنتاج العام:

يرمي موضوع بحثنا هذا إلى دراسة أثر تطبيق أسلوب حل المشكلات على تنمية دافعية الإنجاز الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، فعن طريق الدراسة التحليلية التي قمنا بها في هذا البحث (التحليل النظري)، وكذلك تحليل النتائج المتوصل إليها والمناقشة التي عرضناها سمحت لنا بالوصول إلى:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد القدرة على تحمل المسؤولية، لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة 0.05.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المثابرة والاستمرار في العمل، لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة 0.05.

(1) عفاف عبد الكريم: استراتيجيات التدريس الفعال، ط1، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1990، ص 86.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المنافسة والرغبة في التفوق والارتقاء، لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة 0.05.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد القدرة على الإتقان، لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة 0.05.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في، بعد الثقة بالنفس واحترام الذات لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة 0.05.

وعلى ضوء نتائج الدراسة الحالية نؤكد الأثر الكبير لبرنامج التدريس بأسلوب حل المشكلات في تنمية دافعية الانجاز الدراسي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، والسبب في دلك يعود إلى الأنشطة التي تم تعليم التلاميذ عليها ما أدى إلى تحسن قدرات التلاميذ في أداء الواجبات المدرسية، والإقبال على العمل المدرسي بعزيمة، والدخول مع تلاميذ اخرين في تنافس من أجل الفوز والتميز، ودرجة الدقة والنظام وحسن الأداء ودرجة التقدير والوعي بالذات.

إن التدريب على الأنشطة السابقة دو فائدة في تنمية دافعية الانجاز الدراسي لتلاميذ البكالوريا، ويتضح أن دافعية الانجاز يمكن أن يتعلمها ويتقنها التلميذ اذا توفرت له الأساليب والطرق الجيدة في التعلم. ويتضح أثر البرنامج التعليمي في تنمية دافعية الانجاز الدراسي في هذه الدراسة من خلال التحسن الذي طرأ على المستوى الدراسي لدى المجموعة التجريبية، وكان من خلال ملاحظات الأساتذة التي أشارت إلى تحسن أداء التلاميذ التعليمي في الأقسام، مما عزز أفراد المجوعة التجريبية لتنمية دافعية الانجاز الرياضي استخدام جميع مكونات التدريب على دافعية الانجاز:(التغذية الراجعة، النمذجة، تبادل الأدوار، التعزيز) في كل حصة من الحصص الأمر الذي أتاح لأفراد المجوعة التجريبية إتقان مهارات البرنامج بالاستخدام الأكثر، وكما يرجع إلى صغر حجم المجوعة التجريبية (39 تلميذ مقسمين على فوجين 20.19)، حيث تعطى فرصة أكبر للتلاميذ لتطبيق المهارات ومتابعتهم في الواجبات الأمرالذي انعكس على مستوى التلاميذ في إيجاد حلول مناسبة لوضعيات المشكلة الموضوعة في البرنامج، كما يعود سبب الأثر ايجابي للبرنامج التعليمي إلى إيجاد المناخ الصفي المريح شعر فيه التلاميذ بالأمان والحرية في التعبير عن أفكارهم دون خوف مما سمح لهم بالتفاعل الايجابي مع

بعضهم البعض، وبناء جسور الثقة وتكوين علاقات ايجابية، والتعاون والمناقشة وإتباع التعليمات والالتزام كل ذلك انعكس على أداء المجموعة التجريبية في تحضيرهم لاجتياز شهادة البكالوريا.

المراجع: باللغة العربية:

1. أحمد ماهر ومحمد عبد المجيد هلي: التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007.
2. إسماعيل عبد ألزيد وعماد راضي طعمة: أساسيات التدريس في التربية البدنية، ط1، دار دجلة، عمان، الأردن، 2016.
3. توق محي الدين ويوسف قطامي، عبد الرحمان عدس: أسس علم النفس التربوي، ط1، دار الفكر 2001، .
4. عبد الله المنيزل فلاح، عايش موسى: الإحصاء التربوي، ط1، دار الميسرة، عمان، الأردن،، 2016.
5. عفاف عبد الكريم: استراتيجيات التدريس الفعال، ط1، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1990.

باللغة الأجنبية:

Mosseton muska. Ashaworth sara: Teaching physical education. 05 idition. Benjamin cummings. New York. Usa. 2002.